اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد(Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات

د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السدحان
كلية التربية - جامعة شقراء

اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد(Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات

د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السدحان
كلية التربية – جامعة شقراء

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد(Blackboard) في التعليم والتدريس الجامعي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٣) طالبا وطالبةً تم اختيارهم عشوائياً بنسبة تقارب (٢٠%) من مجتمع الدراسة الكلي، وبلغت عينة أعضاء هيئة التدريس (٧٢) عضواً وهو ما يمثل (٦٥%) من مجتمع الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لاتجاهات طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني يشير إلى الاتجاه الايجابي لأفراد العينة من الطلبة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني حيث بلغ المقياس (٣,٤٦) ، وكذلك الحال بالنسبة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس جاءت إيجابية بنسبة قدرها (٣,٦١) . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها : تعميم هذه التجربة على جميع الكليات بالجامعة، وتوفير التدريب المستمر والمكثف للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard).

المقدمة:

لقد شهد القرن الحالي كثيراً من الثورات المعرفية والتكنولوجية، وأصبح التطور التكنولوجي سمة من سمات عالمنا اليوم، ولا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يتوانى عن ملاحقة هذا التطور التكنولوجي في جميع ميادين الحياة، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في غضون فترة زمنية قصيرة، واحدة من أهم اللبنات الأساسية للمجتمع الحديث، واتجهت معظم الدول لتوظيف تطبيقاتها في كافة المجالات، ومن بينها بالضرورة مجال التعليم الذي شأنه شأن أي نشاط إنساني يتطور في أهدافه ومضمونه، وتقنياته مؤثراً ومتأثراً بما يشهده العالم من تقدم ملحوظ في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويأتي التعليم الإلكتروني نتاجاً لهذا التطور، حيث يعد من أهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم، ويقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت، والتي كانت سبباً في انتشاره وتطويره. وقد اتجهت معظم مؤسسات التعليم العالي في العالم إلى الاعتماد على التعليم الإلكتروني، كونه يعتبر من الأساليب الحديثة في مجال التعليم. فقد اهتمت اهتماماً كبيراً بهذه التقنية لجدواها الاقتصادية، ولفاعليتها وكفاءتها في رفع كفاءة الأفراد وتأهيلهم. حيث تشير إحدى الدراسات إلى أن " حجم صناعة التعليم الإلكتروني يتجاوز مبلغ (٥٦,٢) مليار دولار على الصعيد العالمي، وتشير التوقعات إلى أن هذا الرقم سيتضاعف بحلول عام ٢٠١٥م، وأنه بحلول عام ٢٠١٩م سوف تكون نصف الفصول الجامعية قائمة على أساس التعليم الإلكتروني" .(القايد،٢٠١٤، أفضل ٢٠ نظاما لإدارة التعلم LMS، http://www.new-educ.com/top-20-lms).

ذلك أن مجتمع المعرفة الذي تنشده المجتمعات يتطلب السعي نحو إيجاد بيئة تعليمية قادرة على تحقيق متطلبات الجودة الشاملة، والملائمة مع متطلبات العصر ومستجداته، ولن يتم هذا إلا من خلال تحويل المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات

التعليم العالي إلى وسائل إبداعية وإنتاجية، بعيدة عن الأساليب التقليدية، من خلال أساليب جديدة وحديثة في التعليم يتم من خلالها إعطاء فرص أوسع، ومساحة أكبر لعضو هيئة التدريس والطالب من خلال تطبيق التعليم الإلكتروني. حيث " يعد التعليم الإلكتروني من البيئات التي تعمل على خلق بيئة تعليمية جديدة، وتكسب المتعلمين عديد من الخبرات، أكثر مما تكسبهم البيئة التقليدية ، حيث يهدف التعليم الإلكتروني إلى مساعدة المعلم على الوصول إلى خبرات وتجارب علمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى ". (سالم، ٢٠٠٤، ص ١٥).

ويؤكد صلاح (٢٠٠٧) بأن التعليم الإلكتروني يسهم في تنمية التفكير، وإثراء عملية التعلم، كما يتيح للمتعلمين إمكانية الاستمرارية في الوصول إلى المناهج والمواد التعليمية . فهذه الميزة تمكن المتعلم من الحصول على المعلومة في الوقت الذي يناسبه، حيث يتحقق في التعليم الإلكتروني مبدأ التعلم الذاتي، والتعليم المستمر مدى الحياة .

ويعد التعليم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية، ويتعدى ذلك إلى العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها، بما في ذلك تسجيل دخول الطلاب، وتتبع تقدمهم، وتسجيل البيانات، وإعداد التقارير حول أدائهم . وبذلك يرتكز التعليم الإلكتروني بشكل رئيس على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية، تعرف بنظم إدارة التعلم Learning Management System LMS. وهي برامج تصمم للمساعدة في إدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية، وتنفيذها، وتقييمها.(المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد (٢٠١٢). http://jusur.elc.edu.sa/jusur/jusur_advanced.php).

فهي أنظمة " تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات و امتحانات ومصادر في موقع النظام، كما أن هناك غرفاً للنقاش وحافظة لأعمال الطلبة (ePortfolios) وغيرها من الخدمات الإلكترونية

المدعمة للمادة الدراسية. أي أن أنظمة إدارة التعلم هي برامج تساعد في تخزين محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً وإدارتها، كما أنها تسهل إدارة عملية التعلم . ومن خصائص تلك البرامج ما يلي:

- نشر وتقديم المقررات الدراسية.
- إدارة سجلات الطلاب، ومتابعة أنشطتهم.
- إمكانية التواصل بين الطلاب والمدرسين عن طريق منتديات حوارية خاصة .
- نشر الامتحانات وتقييمها.

كما يمكن النظر إلى هذه الأنظمة على أنها مجموعة من الأدوات مثل: (المنتديات و الامتحانات وغيرها) والمعلومات مثل: (المحتوى التعليمي ومعلومات الطلبة وغيرها) التي توظف لخدمة سياق منهج دراسي محدد." (الخليفة، ٢٠٠٨، ص٥-٦).

وتعتبر أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (LMS) من أهم حلول التعليم الإلكتروني . ووسيلة يعتمد عليها في التدريس الجامعي، واستخدمت معظم الجامعات حول العالم أنظمة لإدارة التعليم الإلكتروني سواء مفتوحة المصدر مثل: (Moodle، Dokeos)، أو تجارية المصدر مثل : (Blackboard، Atutor) . وتشير الدراسات إلى أن ٩٠% من الجامعات الأمريكية تقدم برامجها عبر أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني .(الشهراني، ٢٠١٢، نظم إدارة التعلم. http://alshahrani1433.blogspot.com/2012/10/blog-post.html).

وبناءً على المميزات العديدة التي يوفرها التعليم الإلكتروني فقد خطت المملكة العربية السعودية خطوة مهمة من أجل تفعيل دور التقنية في التعليم وخاصة التعليم العالي، حيث حرصت وزارة التعليم العالي في المملكة على تأسيس نظام تعليمي متكامل، يعتمد على الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني، لذا فقد قامت مؤخراً بتوقيع اتفاقية لإدارة التعلُّم الإلكتروني مع شركة "بلاك بورد – Blackboard"، بهدف توحيد السياسات الوطنية في مجال التعلُّم الإلكتروني والتعليم

عن بُعد، وضمان جودة التعليم العالي في المملكة من خلال هذا النظام، وغيره من الأنظمة الحديثة، وفق المعايير الوطنية المتبعة، لضمان انطلاقة جديدة للتعلُّم الإلكتروني ودعم الاتجاهات التخصّصية للجامعات.

ويعد نظام بلاك بورد (Blackboard) لإدارة التعلم الإلكتروني من الأنظمة التعليمية المستخدمة في أرقى جامعات العالم، حيث يتيح وضع المحتوى التعليمي الإلكتروني على هذه المنصة التعليمية، بالنص والصورة والفيديو في آن واحد، وإيجاد التفاعل بين الطلبة والمعلمين من خلال الفصول الافتراضية وحلقات نقاشية، كما يوفر النظام آليات سهلة لإرسال وتصحيح الواجبات والاختبارات. كما أن نظام بلاك بورد (Blackboard) مصنف عالميا من منظمة Gartner في نظام المربع الذهبي لعام ٢٠١١م كرائد في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.(صحيفة الجامعة السعودية الإلكترونية، ٢٠١٤، الجامعات الحكومية تبحث الاستفادة من امتياز نظام البلاك بورد بالجامعة الإلكترونية. http://jisr.seu.edu.sa/topic.php?id=290).

ونظراً لما يمتاز به نظام إدارة التعلم الإلكتروني " بلاك بورد – Blackboard " من ميزات تساعد في دعم وتطوير الطرق التقليدية في التدريس في مؤسسات التعليم العالي، فقد قامت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمبادرة بتطبيق هذا النظام كتجربة أولى، وذلك في كلية علوم الحاسب والمعلومات، حيث بدأت الكلية في استخدام هذا النظام مع مطلع الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ، وذلك بهدف دعم العملية التعليمية، وإثرائها والرفع من جودتها.

وانطلاقاً من كل هذه المعطيات فقد جاءت هذه الدراسة لاستقصاء اتجاهات الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard)، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة:

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة والحديثة ضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات العصر واحتياجاته، فضلاً عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها. لذا فقد اهتمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بوضع خطة إستراتيجية لتطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعة باستخدام المنهجية العلمية، وفي ضوء دراسة الواقع والتوجهات والتجارب الدولية في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، ويأتي هذا المشروع كنتيجة للتوجهات العالمية الجديدة في التعلم والتعليم والتي أكدت على دمج التقنية في التعليم مما يتيح للطلاب التعلم بطريقة فعالة ومرنة، وكاستجابة لتطلع إدارة الجامعة في هذا الخصوص، حيث ترغب الجامعة بعد إنشائها "عمادة التعليم عن بُعد" في التوسع في التعلم الإلكتروني وفق خطوات منهجية وبناءً على أسس علمية. ولعل من أبرز هذه المشروعات مشروع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) في كلية علوم الحاسب والمعلومات .

وبالتالي فإن البحث في اتجاهات عضو هيئة التدريس والطالب نحو استخدام التعليم الإلكتروني أهم من معرفة تطبيقاته في التعليم العالي، وأصبح بذلك الاهتمام بتهيئة عضو هيئة التدريس والطالب عاملاً حيوياً إلا أنه كثيراً ما يجد الإهمال والإغفال، بل حدث في مرات كثيرة أن مشروعاً للتطوير التعليمي قد لقي الخذلان ليس بسبب رداءة تصميم أدوات التعليم، وإنما بسبب عدم الاهتمام الكافي باتجاهات هيئة التدريس القائمة على تنفيذه. (جابر وظاهر، ١٩٨٧). حيث أظهرت دراسة العبيد وآخرون(٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية ومدى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الأنظمة التعليمية المتاحة أن (٦٢%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون برامج التعليم الإلكتروني، مقابل (٣٨%) ممن لا يستخدم هذه البرامج، ومن بين المستخدمين لهذه البرامج أتضح أن عدداً قليلاً جداً (٨، ٨%) منهم يتعامل مع هذه البرامج بشكل فعال.وقد أوصت الدراسة بضرورة دراسة

الأسباب التي تمنع من انخراط الأساتذة في الإفادة من هذه البرامج في التدريس الجامعي.

ومن هنا فقد رأى الباحث الحاجة إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) في التعليم والتدريس الجامعي.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما اتجاهات الطلبة في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد " Blackboard " في التعليم الجامعي ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات الطلبة في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) تعزى لمتغيرات (المستوى الدراسي، التخصص، الجنس) ؟

٣- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) في التدريس الجامعي ؟ .

٤- هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) تعزى لمتغيرات(الدرجة العلمية، التخصص، الجنس، الخبرة) ؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) في التعليم والتدريس الجامعي.

٢- التعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة (المستوى الدراسي، التخصص، الجنس) على استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard (في التعليم الجامعي.

٣-التعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، التخصص، الجنس، الخبرة) على استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) في التدريس الجامعي.

أهمية الدراسة:

يمكن حصر أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١- أهمية موضوع الدراسة الحالية وهو الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard)، والذي تسعى وزارة التعليم العالي إلى تعميم استخدامه بالجامعات السعودية، لتطوير أساليب التدريس في بيئاتها التعليمية. مما يساعد على اتخاذ قرار باستبداله أو تطويره.

٢- تنبع أهمية هذه الدراسة من حيث كونها الأولى من نوعها – حسب علم الباحث – والتي تتناول اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard)، وهذا بلا شك يزيد من أهمية هذا البحث، وذلك لمساعدة صناع القرار والمسؤولين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة. لتعزيز الاتجاهات الإيجابية، والتعامل مع الاتجاهات السلبية وتعديلها.

حدود الدراسة:

تلخصت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة ميدانياً في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٤– ١٤٣٥هـ .

- الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة على التعرف على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboar) في التعليم والتدريس الجامعي .

- الحدود المكانية:

تقتصر هذه الدراسة على استطلاع اتجاهات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس(الذكور والإناث) في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

مصطلحات الدراسة:

١– الاتجاه:

عرفه اللقاني و الجمل (١٤١٦، ص٧) بأنه: "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات ".

ويعرف الباحث الاتجاه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أداة المقياس المعد من قبل الباحث، والتي يتحدد من خلالها مدى القبول أو التحييد، أو الرفض فيما يتعلق بموضوع الاتجاه.

٢– نظام إدارة التعلم الإلكتروني(بلاك بورد– Blackboard):

نظام إدارة التعلم الإلكتروني(بلاك بورد– Blackboard)عبارة عن نظام متكامل يقوم بإدارة العملية التعليمية بشكل تزامني وغير تزامني، ويتيح بيئة تعلم آمنة وسهلة

الاستخدام حيث يقدم أعضاء هيئة التدريس مقرراتهم ومحاضراتهم من خلال إضافة الوسائط المتعددة (نص، صور، صوت، فيديو، رسوم)، يجتمع فيها المتعلمون ليتصفحوا المحتوى، كلّ بحسب حاجته، ويتواصلون فيما بينهم عبر أدوات الاتصال المتعددة (البريد الإلكتروني والمنتديات، ...) دون التقيد بعاملي الوقت والمكان، أو عبر الفصول الافتراضية والتي يمكن تشغيلها من أي نوع من الأجهزة الذكية.(http://elearning.kau.edu.sa/Pages-blackboard-).

الإطار النظري:

إن استخدام التقنيات والوسائط الإلكترونية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم لم يعد ترفاً بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة التي أضافها عصر المعلومات والتعليم الإلكتروني، وتعد برامج أنظمة إدارة التعلم (Learning Management Systems) (LMS) من أهم مكونات التعلم الإلكتروني، فهي منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" أو "الشبكة المحلية، حيث تعتمد عليها معظم المؤسسات التعليمية في تنفيذ مهام التعليم الإلكتروني، والمتتبع لذلك الاهتمام الشديد من قبل دول العالم والمؤسسات التعليمية المختلفة سوف يرى أن مستقبل التعليم وخاصة التعليم الجامعي مرتبط بشكل وثيق مع توظيف خدمات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية .

مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني(LMS):

نظام إدارة التعلم (Learning Management System) (LMS) يعرفه الغديان(٢٠١٠، ص١١) بأنه "نظام إدارة تعليم شامل من خلال الشبكة العنكبوتية يوازي التعليم التقليدي، حيث يتيح للجامعات والمعاهد العليا وغيرها من المؤسسات التعليمية جميع الوظائف التي تحتاجها لإدارة العملية التعليمية فيها، إضافة إلى تقديم مقرراتها عبر شبكة الانترنت" .

بينما يعرفها الموسى والمبارك (٢٠٠٥، ص ٢٣٥) بأنها " حزم برامج متكاملة تشكل نظاماً لإدارة العملية التعليمية الإلكترونية، وتحقق التواصل بين أطراف المنظومة التربوية في أي وقت، ومن أي مكان عبر الشبكة العالمية للمعلومات، أو الشبكة المحلية بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم ".

وتعرف هند الخليفة (٢٠٠٨، ص ٥) " أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني والتي يطلق عليها أحيانًا اسم بيئات التعليم الافتراضية (Virtual Learning Environments (VLE بأنها الأنظمة التي تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات و امتحانات ومصادر في موقع النظام، كما أن هناك غرفًا للنقاش وحافظة لأعمال الطلبة (ePortfolios) وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية. أي أن أنظمة إدارة التعليم هي برامج تساعد في تخزين محتوى المقررات الدراسية إلكترونيًا وإدارتها، كما أنها تسهل إدارة عملية التعليم . ومن خصائص تلك البرامج ما يلي:

- نشر وتقديم المقررات الدراسية.
- إدارة سجلات الطلاب، ومتابعة أنشطتهم.
- إمكانية التواصل بين الطلاب والمدرسين عن طريق منتديات حوارية خاصة.
- نشر الامتحانات وتقييمها.

كما يمكن النظر إلى هذه الأنظمة على أنها مجموعة من الأدوات مثل (مثل المنتديات و الامتحانات وغيرها) والمعلومات (المحتوى التعليمي ومعلومات الطلبة وغيرها) التي توظف لخدمة سياق منهج دراسي محدد " .

أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS):

تقسم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني إلى نوعين هما:

١- أنظمة مفتوحة المصدر: وتعني أنها ليست حكراً لجهة، أو شركة معينة من حيث الملكية، أو التطوير، أو التعديل، أو الاستخدام، كما يمكن الحصول على نسخة

حديثة من النظام من خلال المواقع على شبكة الانترنت، ومن أمثلة النظم المفتوحة: نظام (Moodle) ونظام (Caroline)، ونظام (Top Class).

٢- أنظمة مغلقة المصدر: وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها، ولا تسمح باستخدامها إلا بتراخيص، ويمكن الحصول على نسخة منها نظير مبلغ مالي تحدده الشركة، ومن أشهر هذه الأنظمة "Blackboard- WebCT".(مصطفى، ٢٠٠٦).

أنواع بيئات التعلم الإلكترونية:

يصنف (حسن زيتون، ٢٠٠٥، ص ٨٧) بيئات التعلم الإلكترونية إلى:

١- برمجيات إدارة وتصميم المقررات: وهي حزم برمجية عادة ما تقدم مجموعة من الأدوات التي تدير عملية تقديم المادة التعليمية ومن أمثلتها: (Moodle، Webct، Blackboard).

٢- برمجيات إدارة الفصل الإلكتروني: وهي برمجيات تساعد المعلم في التحكم في أجهزة الطلاب من خلال حاسبه الرئيسي، وتساعده في تخطيط الدروس، وتصميم الاختبارات وتوزيعها على الطلاب، ومن أمثلتها: (Top Class، Lotus Learning Space، Net Support).

٣- برمجيات تصميم المحتوى التعليمي: وهي برمجيات تستخدم لإنشاء بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية جذابة ويمكن تقسيمها إلى:

- برمجيات الكتب الإلكترونية (eBook Workshop، eBook Edit Pro).
- برمجيات تفاعلية (Author Ware، Macromedia Flash).

نظام بلاك بورد (Blackboard) لإدارة التعلم الإلكتروني:

تعريفه:

نظام (Blackboard) من إنتاج شركة Blackboard وهي من الشركات العالمية والرائدة في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني. فقد تأسست عام ١٩٩٧م كشركة استشارية لأنظمة التعلم عن بعد لمنظمات غير ربحية تُعنى وتُشرع لأنظمة التعلم عن

بعد. وفي عام ٢٠٠٠م ظهرت الشركة بشكلها الجديد وقدمت أنظمة التعلم، واستمر التطور إلى أن تحولت إلى شركة عامة في عام ٢٠٠٤م.

ويتيح هذا النظام للمؤسسات التعليمية تقديم مجموعة من الخدمات الإلكترونية المميزة ، وإدارة عملية التعلم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية . وقد صنف نظام بلاك بورد (Blackboard) عالمياً من منظمة Gartner في نظام المربع الذهبي لعام ٢٠١١م كرائد في أنظمة إدارة التعلم الالكتروني.(الجامعة السعودية الإلكترونية – https://www.seu.edu.sa/sites/ar/partners/Pages/Partnership_blackboard.aspx).

وظائف نظام Blackboard:

يقدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد – Blackboard" عدد من الوظائف من أهمها ما يلي:

١– توفير الأدوات التي يتفاعل معها الطالب أثناء دراسته وهي كما يلي:

- الإعلانات: تتيح هذه الأداة للطالب آخر الأخبار أو الإخطارات أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب أو إلى مجموعة منهم ويقوم الطالب باستعراضها.
- التقويم الزمني: تخبر هذه الأداة الطالب بتوقيتات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم وتنبهه عندما يحين موعدها مثل: المحاضرات والاجتماعات على الشبكة، أو لقاءات وجهاً لوجه بالجامعة وما إلى ذلك. ويمكن للطالب أن يضيف إليها ما يشاء من أحداث.
- المهام: تخبر الطالب عما يجب أن يؤديه من مهام، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع، أو وفقاً لرؤيته الشخصية، ويمكن لعضو هيئة التدريس أن يرسل لطالب بعينة مهمة معينة لا يرسلها لطالب آخر.
- التقديرات: تختص هذه المهمة بتقديراته سواءً في الاختبارات المرحلية أو النهائية.

- دليل المستخدمين: تعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلاب المشاركين في المقرر، ليتعرفوا على بعضهم البعض .
- دفتر العناوين: هو دفتر شخصي للطالب يضع فيه بيانات عن من يريد التواصل معهم من خلال النظام، فدليل المستخدم السابق قد يضم مئات الطلاب ، أما دفتر العناوين فيضم العناوين التي يضيفها الطالب بنفسه .

٢- عرض المحتوى: إن الوظيفة الأساسية لنظام تقديم المواد التعليمية هي تقديم محتوى المادة التعليمية على الطلاب.

٣- وظيفة الاتصال: يتيح النظام ثلاثة طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض، وبين الطلاب وعضو هيئة التدريس كما يلي:

- إرسال واستقبال الرسائل البريدية .
- لوحات النقاش Discussion Board: وهي من أدوات التفاعل غير المتزامن حيث يمكن للطالب إبداء رأيه حول أي قضية ، أو طرح تساؤل ليستعرضه أقرانه فيما بعد.
- الفصل الافتراضي Virtual Classroom: ترمز هذه التسمية إلى نظام الاجتماعات على الشبكة المستخدم بالنظام. ويتيح هذا النظام للطالب أن يتحاور مع زملائه وعضو هيئة التدريس فيما يشبه الفصل الافتراضي، وذلك من خلال لوحة الحوار Chat Panel وهي: خانة تمكن الطالب من كتابة ما يشاء، عن طريق لوحة المفاتيح ،ليراه كل من يتصل بنظام الاجتماعات في هذا الوقت . كما تتيح لوحة رسومية أشبه ما تكون بالسبورة البيضاء، وتنقل النص، أو الصور والرسومات وعرضها على الطلاب، أو عضو هيئة التدريس. (النجار، ٢٠١٠).

الدراسات السابقة:

تتناول الدراسة في هذا الجزء الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية المتصلة بموضوع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني والاتجاه نحوها، والتي أتيح للباحث الاطلاع عليها، وذلك بهدف الإفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، وتحديد منهجها، وكذلك الوقوف على فنيات البحث العلمي وخطوات السير فيه، والتعرف على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، وكيفية تصميمها، والإفادة منها في بناء أدوات الدراسة الحالية، هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج، وما قدمته من توصيات ومقترحات تفيد في بناء الدراسة الحالية. ثم يختتم الباحث هذا الجزء بتعليق عام على جميع الدراسات السابقة، مع بيان ما تمتاز به الدراسة الحالية عن تلك الدراسات السابقة، ثم بيان أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية. ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

دراسة العمرو(٢٠١٢) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard). حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لأهداف البحث، و عينة البحث اختيرت قصديا لمجتمع شمل ٢٠ طالبة و ١٩ عضو هيئة تدريس في القسم النسوي من تخصص تقنيات التعليم. وقد كانت أهم نتائج هذه الدراسة أن أهم إيجابيات النظام هو أن خاصية مكونات النظام مفيدة في التواصل بمرونة وفاعلية حيث جاءت بدرجة أوافق بشدة، أما عيوب النظام من وجهة نظر الطالبات، فهي عدم متابعة بعض الأساتذة لموقع المقرر، و حاجته إلى وقت طويل للمتابعة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد) تعزى لمتغيري الدرجة العلمية و الدورات التدريبية.

أما **دراسة الجراح (٢٠١١)** التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين ببرنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية، نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم. فقد أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم. فقد أشار أفراد الدراسة إلى أن برمجية بلاك بورد قد ساعدتهم في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية وبالتالي زيادة في تحصيلهم. كما أن البرمجية تسهل عملية التدريس وتساعد على توفير فرص تعليمية عن بُعد للراغبين. وقد أوصى الباحث بضرورة تبني مثل تلك البرمجية أو تطوير برمجية مشابهة محلياً، تساعد في إدارة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الجامعي في الأردن، من أجل تطوير الكفايات التعليمية لدى طلبتها.

كما قام **حسين (٢٠١١)** بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلّم الالكتروني (جسور) الذي يتبع للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها (٩٠) عضوا من أعضاء هيئة تدريس ببعض كليات الجامعات السعودية تم اختيارهم بالعينة المتاحة. وقد كان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو نظام إدارة التعلّم الإلكتروني جسور رغم عدم تفعيل استخدامه بشكل كاف، كما أظهرت عينة الدراسة مدى حاجاتهم للتدريب على استخدام النظام وبخاصة إدارة محتوى التعلّم ومشاركة الملفات والمنتديات وبنك الأسئلة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام النظام بين أعضاء هيئة التدريس بين نوعيات الكليات الإنسانية والعلمية والصحية.

وفي دراسة استطلاعية أجراها **زين الدين (٢٠١٠)** لمعرفة مدى تحقيق تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام EMES في التدريس للأهداف التي رسمت لها،

ومحاولة الاستفادة منها في التعليم المصري. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث من (٢٦) عضو هيئة تدريس، (٢٣٠) طالبا وطالبة . وقد كان من أهم نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة لمدى تطبيق واستخدام نظام EMES في التدريس بجامعة الملك عبد العزيز كانت ما بين متوسطة وعالية، واستجابات أفراد العينة لمدى فائدة النظام في التدريس بجامعة الملك عبد العزيز كانت ما بين ضعيفة وعالية، واستجابات أفراد العينة للمعوقات التي تواجههم في استخدام نظام EMES في مساندة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز ما بين ضعيفة وعالية .

ومن الدراسات كذلك دراسة **السلوم(٢٠١٠)** والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود بالرياض نحو التعليم الإلكتروني بشكل عام، ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام نظام (جسور) للتعلم الإلكتروني كنظام للتعلم الإلكتروني بشكل خاص. وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب مرحلة البكالوريوس والماجستير في كلية إدارة الأعمال، وذلك باستخدام المسح الميداني والاستقصائي للتعرف على هذه الاتجاهات. وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي، ورغبة لدى طلاب الجامعة نحو تطبيق التعليم الإلكتروني .

وفي دراسة **النباهين(٢٠٠٥)** التي هدفت إلى قياس أثر برنامج WEBCT على تحصيل الطالبات المعلمات في مساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية (بغزة) واتجاهاتهن نحوه، والاحتفاظ به. والتي اتبع المنهج التجريبي، والاختبار التحصيلي كأداة لقياس التحصيل لدى الطالبات عينة الدراسة، فقد أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل لصالح الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو الوسائل والتكنولوجيا في التعليم.

وفي دراسة **القرني (٢٠٠٥)** التي أجريت للتعرف على مدى تحقيق تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام WEBCT عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في مساندة التدريس للأهداف التي رسمت لها، فقد أظهرت نتائجها أن استجابات أعضاء هيئة التدريس في مجال المعرفة بالنظام كانت ما بين متوسطة وعالية. واستجابتهم كذلك في مجال استخدام النظام في مساندة التدريس كانت ما بين ضعيفة ومتوسطة، واستجابة الطلاب في مجال معرفتهم بالنظام كانت ما بين ضعيفة ومتوسطة، واستجابتهم في مجال استخدام النظام في مساندة التدريس كانت ما بين ضعيفة ومتوسطة.

ومن أبرز الدراسات الأجنبية في هذا المجال دراسة استطلاعية قام بها **هيردزفيلد وآخرين** (Heirdsfield 2011 ،et al) والتي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية وجدوى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في التعليم العالي وبخاصة في جامعة Queensland University of Technology في استراليا للطلاب والطالبات، ومدى تأثيرها على العملية التعليمية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفرق بين استخدام نظام البلاك بورد في التعليم والطرق التقليدية بالنسبة للمتعلمين، وخاصة في برامج التعليم عن بُعد التي تقدمها الجامعة، كما هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعرفة أكثرهم إيجابية نحو استخدام نظام البلاك بورد . وقام الباحثون بتصميم استبانة تم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة نحو استخدام نظام البلاك بورد . وأظهرت نتائج الدراسة أن نظام البلاك بورد يجعل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمادة العلمية التي يتم تدريسها أكثر فاعلية من خلال استخدام هذا النظام.

وفي دراسة **وايلز ونعيمي** (Wiles، Naimi & ، 2011) التي هدفت للتعرف على مدى تفاعل أعضاء هيئة التدريس وموقفهم تجاه استخدام نظام البلاك بورد، وما هي أهم المميزات التي يقدمها نظام إدارة التعلم البلاك بورد في التعليم من وجهة نظرهم،

حيث قام الباحثون بإعداد استبانة لأعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بدوام كامل في كلية التكنولوجيا في جامعة بوردو Purdue University بالولايات المتحدة الأمريكية، وركزت الاستبانة على مجالين رئيسيين المجال الأول: هو استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام البلاك بورد، والمجال الثاني: اشتمل على تصورات أعضاء هيئة التدريس تجاه هذا النظام، واشتملت الاستبانة على مجموعة من المفاهيم والأسئلة مفتوحة النهايات، وذلك للمساعدة في قياس الخبرة والآراء ومعرفة الفائدة من هذه التقنية، والمقارنة بينها وبين الطرق التقليدية في التعليم .وأظهرت النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يرون أن نظام البلاك بورد يسهم في تطوير العلمية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية وبيئة التعلم على شبكة الانترنت.

كما قام **بلنقر**(Belanger، 2004) بدراسة هدفت إلى تحديد أهم وظائف نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، وأكثرها فائدة بالنسبة لطلبة جامعة ديوك الأمريكية، حيث عرض على أفراد الدراسة البالغ عددهم (٦٧) طالباً وطالبة، قائمة تحتوي على عشر وظائف من وظائف نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، وأظهرت نتائج الدراسة بأن " سهولة الوصول إلى المادة الدراسية، أي المحتوى، وقراءتها" قد حصل على أعلى تقدير وبنسبة تجاوزت ٨٥% من قبل أفراد الدراسة .

أما دراسة **وودز وآخرين**(Woodsa et al، 2004) فقد هدفت إلى التعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام البلاك بورد في التعليم، وطبقت الدراسة في (٣٨) مؤسسة تعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس في هذه المؤسسات بلغت (٨٦٢) من أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها: أن الأغلبية العظمي من عينة الدراسة يستخدمون نظام البلاك بورد مع الطلاب، كما أن هناك عدد قليل من العينة يستخدمونه في عملية التقييم، كما أظهرت النتائج أن هناك عدد كبير

من الإناث (عينة الدراسة) يفضلنّ نظام البلاك بورد لتحسين مستوى التدريس، وجعل مناخ الدراسة أكثر إيجابية .

التعليق على الدراسات السابقة :

جميع الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، التي تم استعراضها فيما سبق، والتي تمكن الباحث من الاطلاع عليها، كانت تهدف إلى معرفة فاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية (تحصيل ، اتجاهات، اكتساب مهارات، الاحتفاظ بالتعلم)، وقد تباينت تلك الدراسات في جوانب مختلفة، منها ماله علاقة بنوع نظام إدارة التعلم الإلكتروني، أو جنس وحجم العينة، أو نوع المتغيرات التابعة التي تعاملت معها، أو في المنهجية المتبعة، أو في نتائجها التي توصلت إليها، وفيما يلي توضيح تلك التباينات التي ظهرت في جوانب مختلفة كما يلي:

١- الدراسات السابقة تزداد تصاعدياً من عام لآخر، وبالتحديد فإنها زادت منذ عام (٢٠٠٤م)، مما يدل على وجود اهتمام من قبل الباحثين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

٢ – يلاحظ عدم وجود دراسات سابقة تناولت اتجاه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard، بالتعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، وهذا يعطي أهمية للدراسة الحالية .

٣- تنوعت الفئة المستهدفة في الدراسات السابقة، فبعض الدراسات استهدفت الطلاب كدراسة الجراح(٢٠١١)، ودراسة السلوم(٢٠١٠)، ودراسة النباهين(٢٠٠٥)، ودراسة بلنقر(Belanger، 2004) . بينما دراسات أخرى استهدفت أعضاء هيئة التدريس فقط كدراسة حسين (٢٠١١)، ودراسة القرني (٢٠٠٥)، ودراسة وودز وآخرين(Woodsa et al، 2004). في حين أن بعض الدراسات استهدفت أعضاء هيئة التدريس والطلاب كدراسة العمرو(٢٠١٢)، ودراسة زين الدين (٢٠١٠)، ودراسة هيردزفيلد وآخرين (et al، Heirdsfield 2011). والدراسة الحالية تستهدف الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة

التـدريس بكليـة علـوم الحاسـب والمعلومـات فـي جامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسلامية .

٤- تبـاين تلـك الدراسـات السـابقة مـن حيـث أهـدافها حيـث أن بعـضاً مـن تلـك الدراسات هدفت إلى قياس أثر استخدام هذه الأنظمة على التحصيل والاتجاه كدراسة النباهين(٢٠٠٥) . وبعضها هدف لمعرفة واقع استخدامها وتحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها كدراسة العمرو(٢٠١٢)، ودراسة زين الدين (٢٠١٠)، ودراسة القرني (٢٠٠٥)، ودرسة وودز وآخرين(Woodsa et al، 2004)، ودراسة هيردزفيلد وآخرين (et al، 2011 Heirdsfield)، ودرسة بلنقر(Belanger، 2004).

أما الدراسات التي هدفت لتحديد الاتجاه نحو استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني فقد جاءت دراسة حسين (٢٠١١)، ودراسة السلوم (٢٠١٠) حيث هدفت لتحديد الاتجاه نحـو اسـتخدام نظام إدارة التعلّم الالكتروني (جسور)، أما دراسة الجراح (٢٠١١) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين ببرنامج الدبلوم العالي فـي تكنولوجيـا المعلومـات والاتـصالات فـي التربيـة، نحـو اسـتخدام نظـام إدارة التعلّم الالكتروني Blackboard في تعلمهم. بينما تختلف الدراسة الحالية حيث تهدف للتعرف على اتجاه الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلّم الالكتروني Blackboard في التعليم والتدريس الجامعي . حيث تعتبر هذه الدراسة – حسب علم الباحث – من الدراسات الأولى على المستوى المحلي

أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية:

- ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور شامل لدى الباحث في كيفية بناء أدوات الدراسة الحالية وطرائق استخدامها .
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة في اختيار منهجية ملائمة للدراسة الحالية .

- ساعدت الدراسات السابقة في معرفة أنسب الأساليب الإحصائية لاستقراء نتائج الدراسة الحالية .

وأخيراً: فالدراسات السابقة –عموماً – وضحت للباحث الطريق ، وذللت له الصعاب، وحلت كثيراً من المشكلات، وبصرته بما انتهى إليه الآخرون ليكون نقطة البداية بالدراسة الحالية .

* * *

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة، وانطلاقاً من مشكلتها وأهدافها وتساؤلاتها، فقد ارتأى الباحث أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب الذي يعتمد على وصف البيانات المتعلقة بتحديد اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني **(بلاك بورد –** Blackboard**)**، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من فئتين هما:

١– جميع طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والبالغ عددهم (٢٦٦٤) طالباً وطالبة. في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

٢– جميع أعضاء هيئة التدريس (الذكور والإناث) في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ممن هم على درجة أستاذ مساعد فما فوق والبالغ عددهم (٧٢) عضو هيئة تدريس. في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

ثالثاً: عينة الدراسة:

عينة الدراسة الحالية تتكون من ما يلي:

١– عينة الدراسة من الطلبة:

نظراً لكبر مجتمع الدراسة من الطلبة والبالغ (**٢٦٦٤**) طالباً وطالبة.. فلقد لجأ الباحث لاختيار عينة من مجتمع الدراسة الأصلي بلغ عدد أفرادها (٥٣٣) عضواً، تم سحبها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة وبنسبة تقارب (٢٠%) من مجتمع الدراسة الكلي. وبعد جمع الاستبانات، واستبعاد غير الصالح منها(غير المكتمل) وما لم

يسترجع منها بلغ مجموع الاستبانات المستكملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (٤٢٣) استبانة. حيث يمثلون(٧٩%) من العينة المستهدفة. والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الطلبة وفق بياناتهم الشخصية:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الطلبة وفق بياناتهم الشخصية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
المستوى الدراسي	السنة التحضيرية	٦٦	١٥,٦
	سنة أولى وثانية	١٣٣	٣١,٤
	سنة ثالثة ورابعة	٢٢٤	٥٣,٠
التخصص	علوم الحاسب	١٥١	٣٥,٧
	نظم المعلومات	١٤٥	٣٤,٣
	دراسات المعلومات	١١٥	٢٧,٢
	لم يحدد	١٢	٢,٨
الجنس	ذكر	١٩١	٤٥,٢
	أنثى	٢٢٦	٥٣,٤
	لم يحدد	٦	١,٤
المجموع		٤٢٣	١٠٠,٠

٢- عينة أعضاء هيئة التدريس:

نظراً لصغر مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وإمكانية استيعابهم فقد أجريت الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة والبالغ (٧٢) عضواً، باستخدام أسلوب الحصر الشامل(أي دراسة جميع أفراد المجتمع دون اللجوء إلى أخذ عينة)، وبعد جمع الاستبانات، واستبعاد غير الصالح منها(غير المكتمل) وما لم يسترجع منها بلغ مجموع الاستبانات المستكملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (٤٧) استبانة. وهو ما يمثل (٦٥%) من العينة (المجتمع). والجدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفق بياناتهم الشخصية:

جدول رقم (٢)

توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفق بياناتهم الشخصية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	أستاذ	--	--
	أستاذ مشارك	١٧	٣٦,٢
	أستاذ مساعد	٢٨	٥٩,٦
	لم يحدد	٢	٤,٣
التخصص	علوم الحاسب	٢٠	٤٢,٦
	نظم المعلومات	٥	١٠,٦
	دراسات المعلومات	٢٢	٤٦,٨
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٠	٢١,٣
	من ٥ – ١٠ سنوات	١٧	٣٦,٢
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	٤٢,٦
الجنس	ذكر	٣٧	٧٨,٧
	أنثى	١٠	٢١,٣
المجموع		٤٧	١٠٠,٠

رابعاً: أدوات الدراسة: تم استخدام الأداتين التاليتين لإجراء الدراسة:

أ– مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني **"بلاك بورد– Blackboard "** والموجه إلى عينة الدراسة من الطلبة .

ب – مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني **"بلاك بورد – Blackboard "** والموجه إلى عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس .

وقد قام الباحث ببنائهما وفق الخطوات التالية:

١- **صياغة عبارات المقياسين:**

إن صياغة عبارات المقياس تمثل سلوكاً لفظياً إجرائياً يحاكي السلوك الفعلي للفرد عند مواجهته لبعض المواقف المرتبطة بموضوع الاتجاه ومكوناته. وقد استرشد الباحث في اشتقاقه لعبارات المقياسين وصياغتها بما يلي:

- مراجعة العديد من الدراسات التي تناولت كيفية بناء وتصميم مقاييس الاتجاه

- الالتزام في بناء المقياسين الحاليين بمبادئ تصميم مقاييس الاتجاهات على طريقة ليكرت (Likert Method) لكون هذه الطريقة من أسهل مقاييس الاتجاه من نوع التقرير الذاتي وأكثرها شيوعاً، كما يمتاز هذا النوع بسهولة بنائه وإمكانية اختيار العبارات التي لها علاقة بالاتجاه المراد قياسه. وقد تم صياغة عبارات المقياس طبقاً لنموذج(لطريقة) ليكرت ذي الخمس مستويات(موافق بشدة – موافق– غير متأكد– غير موافق – أرفض بشدة). وقد استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود أداتي الدراسة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=٥، موافق=٤، غير متأكد=٣، غير موافق=٢، أرفض بشدة=١). ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥–١) ÷ ٥ = ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٣) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٤,٢١ – ٥,٠٠
موافق	٣,٤١ – ٤,٢٠
غير متأكد	٢,٦١ – ٣,٤٠
غير موافق	١,٨١ – ٢,٦٠
أرفض بشدة	١,٠٠ – ١,٨٠

٢– صدق المقياسين: تم التأكد من صدق المقياسين بطريقتين هما:

أ– صدق المحكمين:

تم عرض المقياسين في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وتقنيات التعليم ، والحاسب الآلي وذلك للحكم على عبارات المقياسين من حيث:

- مدى انتماء العبارات للبعد الخاص بها .
- وضوح صياغة العبارات ودقة صياغتها .
- مدى ملاءمتها للفئة المستهدفة .

وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر وأصبح المقياس الموجه لعينة الدراسة من الطلبة مكون من (١٩) عبارة. ومقياس عينة الدراسة الموجه لأعضاء هيئة التدريس مكون من (٢١) عبارة .

ب- الاتساق الداخلي:

لتعزيز التأكد من صدق المقياس تم إجراء صدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يتضح من خلال النتائج التالية:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بنود المقياس الموجه للطلبة بالدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٧٠٩٤**	٦	٠,٧١٣٨**	١١	٠,٣٥٣٧*	١٦	٠,٧٦١١**
٢	٠,٦٣٧٠**	٧	٠,٦٥٢٠**	١٢	٠,٧٤٦٨**	١٧	٠,٧٥٢٨**
٣	٠,٣٥٨٥**	٨	٠,٢٩٩٦*	١٣	٠,٨٠٥٩**	١٨	٠,٧١٢٣**
٤	٠,٧٢٠٣**	٩	٠,٦٤٩٦**	١٤	٠,٧٩٥٨**	١٩	٠,٥٨٦٢**
٥	٠,٦٣٣٧**	١٠	٠,٧٨٧٨**	١٥	٠,٧٦٦٥**		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط بنود المقياس الموجه لأعضاء هيئة التدريس بالدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٨٠٥١	٨	**٠,٥٩٥٣	١٥	**٠,٤١٠٧
٢	**٠,٦٢١٦	٩	**٠,٥٣٣٨	١٦	**٠,٦٠٨٨
٣	**٠,٧٠١٥	١٠	**٠,٦٢١٣	١٧	**٠,٧٠٥١
٤	**٠,٦٠١٨	١١	**٠,٦٨١٤	١٨	*٠,٢٩٠٢
٥	**٠,٦٨٠٠	١٢	*٠,٣٣١٣	١٩	**٠,٦٠٨٩
٦	**٠,٦٣٧٧	١٣	**٠,٦٥٧٧	٢٠	**٠,٤٩٠٨
٧	**٠,٥٩٣١	١٤	**٠,٧٣٦٠	٢١	**٠,٦٠٨١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

٣- ثبات المقياسين:

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach's)، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٦)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأدوات الدراسة

المقياس	حجم عينة الثبات	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مقياس الطلاب والطالبات	٥٢	١٩	٠,٩١
مقياس أعضاء هيئة التدريس	٤٧	٢١	٠,٨٨

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل الثبات العام للمقياس الموجه للطلبة، بلغ (٠,٩١)، وقيمة معامل الثبات العام للمقياس الموجه لأعضاء هيئة التدريس بلغ(٠,٨٨)وهذه قيم يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

نتائج الدراسة وتفسيرها:

فيما يلي عرض وتحليل لأهم نتائج أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما اتجاهات الطلبة في كلية علوم الحاسب والمعلومات نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard**؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة من الطلبة على عبارات مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونيBlackboard .وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٧) الآتي:

جدول رقم (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الطلبة في كلية علوم الحاسب والمعلومات حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	أرى أن يتم تفعيل نظام Blackboard في جميع كليات الجامعة.	٤,٠٧	١,١٩	١
١٠	أرى أن نظام Blackboard بيئة ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني	٣,٩٤	١,٠٧	٢
٩	أشعر أنه من السهل التعامل مع نظام Blackboard وتطبيقاته	٣,٨٤	١,١٢	٣
١٩	يساعدني استخدام نظام Blackboard على متابعة عملية التعلم في الاوقات التي تناسبني.	٣,٨١	١,١٧	٤
١	اعتقد أن استخدام نظام Blackboard يساعد على فهم محتوى المادة الدراسية.	٣,٦٩	١,٢٠	٥
٤	أرغب بدراسة جميع المقررات من خلال نظام Blackboard	٣,٦٩	١,٣٢	٥
٦	أرى أن تعلم المقررات باستخدام نظام Blackboard يساعدني أكثر على تنظيم الوقت.	٣,٦٥	١,٢١	٧
٣	أرغب في الحصول على المزيد من التدريب حول نظام Blackboard.	٣,٦٤	١,١٤	٨
١٨	التدريس من خلال نظام Blackboard يسهم في حل المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي.	٣,٥٧	١,١٣	٩
١١	أتمنى أن يستبدل نظام Blackboard بنظام آخر اكثر فعالية وكفاءة.	٣,٥٠	١,٢٢	١٠
٥	أناقش زملائي حول استخدام نظام Blackboard.	٣,٤٥	١,١٢	١١

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٦	أشعر أن نظام Blackboard يحقق مبدأ الإنصاف والمساواة بين الطلاب في وسائل التقويم المختلفة.	٣,٤٤	١,١٤	١٢
٢	يساعدني استخدام نظام Blackboard في تطوير مهاراتي.	٣,٤٠	١,١٨	١٣
١٣	أشعر ان التعلم بمساعدة نظام Blackboard يزيد من التعاون بيني وبين زملائي.	٣,٣٥	١,٢٤	١٤
١٤	يزودني نظام Blackboard بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمقررات الدراسية.	٣,٢٩	١,٢٥	١٥
١٢	استمتع بتلقي محاضراتي من خلال نظام Blackboard.	٣,٢٦	١,٢٨	١٦
١٥	أعبر عن نفسي بحرية كبيرة من خلال أنشطة التعلم في نظام Blackboard.	٣,٢٠	١,١٧	١٧
١٧	أظن أن استخدام نظام Blackboard يقلل من مستوى التفاعل بين الأستاذ الجامعي والطلاب أثناء المحاضرة	٣,١٠	١,٢٥	١٨
٨	أرى أن استخدام نظام Blackboard لا يصلح لجميع المقررات الجامعية.	٢,٨٧	١,٣٨	١٩
	٣,٤٦			

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يظهر الجدول رقم (٧) السابق أن اتجاهات الطلبة بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard كانت في المستوى الإيجابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣، ٤٦) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (٣,٤١ – ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى اتجاه أفراد العينة الإيجابي نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard . ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء توفر قدرٍ كافٍ من الوعي بمميزات وإمكانات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard، وذلك لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة بصفة عامة، بل وربما تعدى الأمر مرحلة توافر الوعي إلى الممارسة

والاستخدام الفعلي لهذه الأدوات في العملية التعليمية من قبل معظم أفراد عينة الدراسة من الطلبة، وهو ما انعكس بالإيجاب على اتجاهاتهم نحو استخدام هذه الأدوات في التعليم، وبناءً عليه يمكن القول بأن الاتجاه الايجابي لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة والذي تم التحقق منه هنا يرجع إلى وعي معظمهم بمميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard، والتي من أهمها أنه يتيح فرص كبيرة للطالب أو الطالبة في أن يتواصل مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت، وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للإطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر، والتفاعل معها بطرق ميسرة، بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر و بقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة.

ويأتي هذا الوعي بالضرورة من خلال ما أولته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مؤخراً من اهتمام بتطبيقات التعليم والتعلم الإلكتروني داخل الجامعة، والعمل على تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة على توظيف واستخدام أدوات التعلم الإلكتروني المختلفة، والاستفادة منها داخل إطار نظم إدارة التعلم الإلكتروني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجراح(٢٠١١) ودراسة السلوم (٢٠١٠) والتي أظهرت أن هناك اتجاهات ايجابية مرتفعة لدى الطلاب نحو استخدام أنظمة العلم الإلكتروني المختلفة في تعلمهم.

كما يتضح من النتائج أن متوسطات استجابة عينة الدراسة من الطلبة تتراوح ما بين (٢,٨٧ – ٤,٠٧) وهي متوسطات تدخل ضمن نطاق الخيارين (غير متأكد – موافق)، حسب توزيع الإجابات على المتوسطات الحسابية الذي تم اعتماده في هذه الدراسة. وعندما نتتبع المتوسطات الحسابية للفقرات السابقة نجد أن أفراد عينة الدراسة موافقون على غالبية تلك الفقرات، ونجد أن متوسطاتها تدخل ضمن نطاق الخيار موافق(٣،٤١ – ٤، ٢٠)، حيث حققت فقرة "**أرى أن يتم تفعيل نظام** Blackboard **في جميع كليات الجامعة**"، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٠٧)، وهي تقع ضمن

فئة (موافق)، وهذه النتيجة تشير بشكل عام إلى أن الطلبة جميعاً يشعرون بالرضى عن دراستهم من خلال هذا النظام، كما أنها تعطي مؤشراً إيجابياً على مدى إلمام عينة الدراسة من الطلبة بالمهارات الأساسية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard، وهذا بدوره سهل قبولهم استخدام معطيات تكنولوجيا التعليم وتعاملهم معها، واكتسابهم خبرات كبيرة في كيفية الاستخدام الأمثل لمثل هذه التقنيات، ودمجها في العملية التعليمية. بينما حققت فقرة "**أرى أن نظام** Blackboard **بيئة ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني**" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٤)، في حين جاءت فقرة "**أشعر أنه من السهل التعامل مع نظام** Blackboard **وتطبيقاته**" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٤). وقد يعزى ذلك إلى تدريب الطلبة بشكل جيد على التعامل مع نظام إدارة التعلم الالكتروني Blackboard. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة العمرو (٢٠١٢) التي أظهرت أن من مميزات نظام البلاك بورد من وجهة نظر الطالبات سهولة تعلمه، واستخدامه.

أما الفقرات السبع الأخيرة فقد كانت متوسطاتها الحسابية تتراوح بين(٢,٨٧–٣,٤٠)، وهذه المتوسطات تدخل ضمن نطاق الخيار محايد (غير متأكد). حيث جاءت فقرة "**يساعدني استخدام نظام** Blackboard **في تطوير مهاراتي**" في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٠)، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة "**أرى أن استخدام نظام** Blackboard **لا يصلح لجميع المقررات الجامعية**"، بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٧). وهذه النتيجة تفيد أن عينة الدراسة من الطلبة غير متأكدين من مدى صحة أو عدم صحة ما تحتويه الفقرات السابقة. وقد يرجع السبب في عدم تأكدهم من ذلك إلى حداثة التجربة التي مرت بها كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال التعليم الإلكتروني إذ لا تتجاوز التجربة ثلاث سنوات.

إجابة السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات الطلبة في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو

اسـتخدام نظـام إدارة الـتعلم الإلكتروني Blackboard **تعـزى لمتغيـرات (التخـصص، المستوى الدراسي، الجنس)؟**

للإجابة على هذا السؤال تم اسـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تبعاً لمتغير التخصص، والجدول رقم (٨) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تبعاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٣,٥١	٢	١,٧٦	٣,٣٤	٠,٠٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٢١٤,٣٨	٤٠٨	٠,٥٣			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول اتجاههم نحو اسـتخدام نظـام إدارة الـتعلم الإلكترونـي Blackboard، تعـود لاخـتلاف تخصـصاتهم. وللكشف عن مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه. والجدول رقم (٩) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٩) اختبار شيفيه للكشف عن مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	علوم الحاسب	نظم المعلومات	دراسات المعلومات	الفرق لصالح
علوم الحاسب	٣,٣٦				
نظم المعلومات	٣,٥٧	*			نظم المعلومات
دراسات المعلومات	٣,٤٩				

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين أفراد العينة في تخصص (علوم الحاسب)، وبين أفراد العينة في تخصص (نظم المعلومات)، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (نظم المعلومات).

ولمعرفة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الدراسي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، والجدول رقم (١٠) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٤٥	٢	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٦٥٢	غير دالة
داخل المجموعات	٢٢١,٨٦	٤٢٠	٠,٥٣			

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard ، تعود لاختلاف مستواهم الدراسي. وهذه النتيجة تدل على أن متغير المستوى الدراسي ليس له أثر في اتجاهات عينة الدراسة من طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مما يدل على استعداد الطلبة التقني للدراسة من خلال نظام التعلم الإلكتروني Blackboard. وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع ما توصلت له دراسة السلوم (٢٠١٠) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود نحو نظام التعلم الإلكتروني (جسور) باختلاف متغير المرحلة التعليمية .

ولمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تبعاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (١١) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١١) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من الطلبة حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard باختلاف الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
ذكر	١٩١	٣,٥٢	٠,٧٧	١,٤١	٠,١٥٨	غير دالة
أنثى	٢٢٦	٣,٤٢	٠,٦٨			

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة (ت) غير دالة مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الطلبة حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard ، تعود لاختلاف جنسهم. ويعزو الباحث ذلك إلى تكافؤ الطلبة في القدرة على امتلاك المهارات التعليمية اللازمة لهذا النمط من التعلم .

إجابة السؤال الثالث: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard.وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٢) الآتي:

جدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	أتوقع في المستقبل أن يزداد عدد أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام Blackboard.	٤,٢٨	٠,٦٨	١
١	اعتقد أن استخدام نظام Blackboard مهم في تطوير تدريس المقررات الجامعية.	٤,١٧	٠,٧٦	٢
٢	أرغب في الحصول على المزيد من التدريب حول نظام Blackboard.	٤,٠٩	٠,٩٣	٣
٥	احتاج لاستخدام نظام Blackboard في تدريسي المقررات الدراسية.	٤,٠٩	١,٠٢	٣
٣	يساعدني استخدام نظام Blackboard في تطوير مهاراتي التدريسية.	٤,٠٢	٠,٧٩	٥
١١	أرى أن نظام Blackboard بيئة ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني	٣,٩٨	٠,٧١	٦
٨	أرى أن يتم تفعيل نظام Blackboard في جميع كليات الجامعة.	٣,٩٦	٠,٩١	٧
٢١	أشعر أن نظام Blackboard يتوافق مع مستويات المتعلم كمبتدئ ومتقدم.	٣,٧٢	٠,٨٣	٨
١٤	اعتقد أن التعلم بمساعدة نظام Blackboard يزيد من التعاون بين طلابي.	٣,٦٨	٠,٨٩	٩

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	أناقش زملائي حول استخدام نظام Blackboard.	٣,٦٢	٠,٧١	١٠
١٣	استمتع بتقديم محاضراتي من خلال نظام Blackboard.	٣,٥٧	٠,٩٧	١١
١٠	أشعر أنه من السهل التعامل مع نظام Blackboard وتطبيقاته	٣,٥٧	١,٠٢	١١
٤	اعتقد أن استخدام نظام Blackboard يساعد على فهم محتوى المادة الدراسية.	٣,٥١	٠,٩١	١٣
٢٠	التدريس من خلال نظام Blackboard يسهم في حل المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي.	٣,٥١	١,٠٢	١٣
١٧	أرى أن استخدام نظام Blackboard يحفز الطلاب على التعلم.	٣,٤٣	١,٠٤	١٥
١٨	اعتقد أن استخدام نظام Blackboard يزيد من أعباء عضو هيئة التدريس	٣,٣٨	١,١٩	١٦
١٦	اعتقد أن استخدام نظام Blackboard يساعد الطلاب في التعبير عن أفكارهم دون خجل	٣,٣٤	٠,٨٧	١٧
١٥	أحس أن استخدام نظام Blackboard في التعليم عملية مشوقة لطلابي.	٣,٢٦	٠,٩٩	١٨
١٢	أتمنى أن يستبدل نظام Blackboard بنظام آخر أكثر فعالية وكفاءة.	٣,١١	٠,٩٤	١٩
٩	أرى أن استخدام نظام Blackboard لا يصلح لجميع المقررات الجامعية.	٢,٩٤	١,٠٣	٢٠
١٩	أظن أن استخدام نظام Blackboard يقلل من مستوى التفاعل بين الأستاذ وطلابه أثناء المحاضرة	٢,٥٣	١,٠١	٢١
		٣,٦١		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يظهر الجدول رقم (١٢) السابق أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard كانت في المستوى الإيجابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (**٣,٦١**) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (٣,٤١ – ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى اتجاه أفراد العينة الإيجابي نحو نظام إدارة التعلم

الإلكتروني Blackboard . وتعكس هذه النتيجة مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لقبول استخدام معطيات وتقنيات التعلم الإلكتروني وتعاملهم معها، وربما يعزى هذا الاستعداد إلى كون أعضاء هيئة التدريس قد أدركوا أهمية تقنيات التعليم كطريقة لحل مشكلات التعليم التقليدي، وإدراكهم كذلك لما يمكن أن تسهم به هذه التقنيات من تطوير لكفاءة عضو هيئة التدريس، ونقل العملية التعليمية من حالة اتصال ونقل للمعلومات، إلى حالة تفاعل، مما يساعد على بلوغ الأهداف وتحسين جودة العملية التعليمية ككل. ويعد عضو هيئة التدريس عماد العمل الأكاديمي في الجامعة، ومن العناصر البشرية المتميزة والتي تسعى دوماً للتميز ولتجويد العمل الأكاديمي، مما ينعكس بالضرورة على جميع عناصر المنظومة التعليمية، ولذا فمن البديهي أن تكون الاتجاهات لتلك الفئة المتميزة إيجابية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زين الدين(٢٠١٠)، ودراسة حسين(٢٠١٢) التي أظهرت وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

كما يتضح من النتائج أن متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس تتراوح ما بين (٢,٥٣ – ٤,٢٨) وهي متوسطات تدخل ضمن نطاق الخيارين (غير موافق – موافق بشدة) حسب توزيع الإجابات على المتوسطات الحسابية الذي تم اعتماده في هذه الدراسة. وعندما نتتبع المتوسطات الحسابية للفقرات السابقة نجد أن فقرة "**أتوقع في المستقبل أن يزداد عدد أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام** Blackboard"، حققت المرتبة الأولى بمتوسط قدره(٤,٢٨)، وهي تقع ضمن فئة (موافق بشدة)، وهذه النتيجة تأتي منسجمة مع ما توصلت إليه دراسة الجراح(٢٠١١) حيث كانت استجابة أفراد عينة الدراسة عالية بنسبة وصلت (٨٠%) ممن يتوقعون أن يصبح استخدام هذا النظام في المستقبل ضرورة لجميع أعضاء هيئة التدريس. مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس بمستوى وعي جيد للتعليم الإلكتروني، وأنه سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في التعليم نظراً لخصائصه و مميزاته . بينما نجد أن الفقرة "**أظن أن**

استخدام نظام Blackboard **يقلل من مستوى التفاعل بين الأستاذ الجامعي وطلابه أثناء المحاضرة** "، حققت أقل متوسط قدره (٢,٥٣)، وهي تقع ضمن الفئة (غير موافق) وهي الفقرة الوحيدة التي تقع ضمن هذه الفئة . ويرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس معظمهم يتفقون على أن تقنيات التعلم الإلكتروني ووسائطه المتعددة تتيح للطالب وعضو هيئة التدريس التفاعل النشط مع المحتوى التعليمي بصورة متزامنة أو غير متزامنة، في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته، مما يساعد في تحسين جودة العملية التعليمية ككل، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

كما يتضح أيضاً من الجدول السابق أن هناك خمس فقرات متوسطاتها الحسابية تتراوح بين (٣,٣٨– ٢,٩٤)، وهذه المتوسطات تدخل ضمن نطاق الخيار محايد (غير متأكد). وهي العبارات التالية:

- اعتقد أن استخدام نظام Blackboard يزيد من أعباء عضو هيئة التدريس .
- أعتقد أن استخدام نظام Blackboard يساعد الطلاب في التعبير عن أفكارهم دون خجل.
- أحس أن استخدام نظام Blackboard في التعليم عملية مشوقة لطلابي.
- أتمنى أن يستبدل نظام Blackboard بنظام آخر أكثر فعالية وكفاءة.
- أرى أن استخدام نظام Blackboard لا يصلح لجميع المقررات الجامعية.

وهذه النتيجة تفيد أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس غير متأكدين من مدى صحة أو عدم صحة ما تحتويه الفقرات السابقة . وقد يرجع السبب في عدم تأكدهم من ذلك إلى حداثة التجربة التي مرت بها كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال التعليم الإلكتروني اذ لا تتجاوز التجربة ثلاث سنوات .

إجابة السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" تعزى لمتغيرات (التخصص – الخبرة – الدرجة العلمية –الجنس)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار **كوسكال – ويلز** لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تبعاً لمتغير التخصص، والجدول رقم (١٣) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٣) اختبار كوسكال – ويلز لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	التعليق
علوم الحاسب	٢٠	٢٥,١٠	٤,٤٧	٠,١١	غير دالة
نظم المعلومات	٥	١١,٨٠			
دراسات المعلومات	٢٢	٢٥,٧٧			
المجموع	٤٧				

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة (كا٢) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard ، تعود لاختلاف تخصصاتهم. ولعل ذلك يرجع إلى التكافؤ بين أعضاء هيئة التدريس من حيث امتلاك مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard.

ولمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار **كوسكال – ويلز** لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجدول رقم (١٤) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٤) اختبار كوسكال–ويلز لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard باختلاف عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	التعليق
أقل من ٥ سنوات	١٠	١٧,٩٠	٣,٦٠	٠,١٧	غير دالة
من ٥ –١٠ سنوات	١٧	٢٨,١٨			
أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	٢٣,٥٠			
المجموع	٤٧				

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (كا٢) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard ، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرتهم. ويعزو الباحث ذلك أن التعليم الإلكتروني أصبح مفهوماً متداولاً لدى أعضاء هيئة التدريس كأسلوب متطور من أساليب التعليم والتعلم وحل المشكلات، بحيث لم تعد سنوات الخبرة عاملاً مؤثراً في تشكيل سلوكهم تجاه استخدام مثل هذه التقنيات في التدريس الجامعي، بعد أن أصبحت عملية تصميم المناهج وطرق التدريس مبنية أساساً على مدى الاستفادة من معطيات تكنولوجيا التعليم بشكل منظم وهادف

.

ولمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الدرجة العلمية تم استخدام اختبار (مان– وتني) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard، تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، والجدول رقم (١٥) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥) اختبار مان–وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard باختلاف الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
أستاذ مشارك	١٧	٢٣,٣٥	٣٩٧,٠٠	٠,١٤	٠,٨٨٨	غير دالة
أستاذ مساعد	٢٨	٢٢,٧٩	٦٣٨,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ز) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard ، تعود لاختلاف درجتهم العلمية. وربما ترجع هذه النتيجة لتساوي الفرص المتاحة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني Blackboard في التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة العمرو (٢٠١٢) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونيBlack Board، تعزى لمتغير الدرجة العلمية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين(٢٠١٢) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ترجع للرتبة العلمية، وذلك لصالح فئة الأساتذة ثم الأساتذة المشاركين ثم الأساتذة المساعدين على الترتيب.

ولمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار (مان– وتني) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard، تبعاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (١٦) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٦) اختبار مان–وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard باختلاف الجنس

الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
ذكر	٣٧	٢٣,٧٦	٨٧٩,٠٠	٠,٢٣	٠,٨٢٨	غير دالة
أنثى	١٠	٢٤,٩٠	٢٤٩,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (z) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول اتجاههم نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard ، تعود لاختلاف جنسهم. وربما ترجع هذه النتيجة كذلك لتساوي الفرص المتاحة للجنسين (ذكر / أنثى) لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التدريس . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسين (٢٠١٢) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠، ٠٥) ترجع للنوع بين الذكور والإناث.

أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج، كان من أهمها ما يلي:

١– جاء المتوسط العام لاتجاهات طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard (٣، ٤٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي

(٣,٤١ – ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى اتجاه أفراد العينة الإيجابي نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard .

٢– لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات الطلبة في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تعزى لمتغير(المستوى الدراسي، الجنس).

٣– توجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بين أفراد العينة من الطلبة تعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (نظم المعلومات).

٤– جاء المتوسط العام لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونيBlackboard **(٣,٦١)**، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (٣,٤١ – ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى اتجاه أفراد العينة الإيجابي نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard .

٥– لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تعزى لمتغيرات (التخصص – الخبرة – الدرجة العلمية –الجنس) .

التوصيات:

١– على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أن تتوجه بتعميم تجربتها لنظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard على جميع الكليات بالجامعة ، وخاصة وأن هناك تقبل واسع من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لهذا النوع من التعليم .

٢- إخـضاع نظـام إدارة الـتعلم الإلكترونـي Blackboard إلـى إجـراءات التقـويم المـستمر، وتحديـد نقـاط القـوة لتعزيزهـا، ونقـاط الـضعف لمعالجتهـا مـن أجـل تحقيـق الأهداف المنشودة من تطبيق هذا النظام .

٣- تحفيـز الطلبـة وأعـضاء هيئـة التـدريس الـذين يـستخدمون نظـام إدارة الـتعلم الإلكتروني على المستويين المادي والمعنوي .

٤- توفير التدريب المستمر والمكثف للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على اسـتخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard .

٥- ضرورة العمل على توفير البنية التحتية والخدمات المساندة بما يتناسـب وحجـم المـستخدمين المتوقـع، ومتطلبـات اسـتخدام أنظمـة وبرمجيـات متطـورة فـي الـتعلم الإلكتروني.

٦- إجـراء المزيـد مـن الدراسـات والبحـوث حـول نظـام إدارة الـتعلم الإلكترونـي Blackboard وفاعلية استخدامه .

* * *

المراجع:

- سالم، أحمد(٢٠٠٤).**تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الطبعة الأولى، الرياض: مطابع الحميضي.
- جابر، عبدالحميد وظاهر، عبدالرزاق.(١٩٨٧). **أسلوب النظم بين التعليم والتعلم**.القاهرة:دار النهضة العربية.
- الجراح، عبدالمهدي علي. (٢٠١١) " **اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد(Blackboard) في تعلمهم** ". مجلة دراسات – العلوم التربوية، الأردن، مج ٣٨، ملحق (٢٠١١)، ص ص ١٢٩٣– ١٣٠٤.
- الخليفة، هند بنت سليمان(٢٠٠٨) **من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل** . ملتقى التعليم الإلكتروني الأول خلال الفترة ١٩–٢١/ ٥/ ١٤٢٩هـ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حسين، هشام بركات. (٢٠١١)***اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلّم الالكتروني جسور، جامعة الملك سعود نموذجا.*** ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات و الاتصال في التعليم و التدريب. المملكة العربية السعودية: الرياض.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥) **التعلم الإلكتروني المفهوم والقضايا والتطبيق**. الرياض: الدار الصوتية للتربية .
- زين الدين، محمد محمود (٢٠١٠) " **تجربة جامعة الملك عبدالعزيز في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني** EMES **وإمكانية الاستفادة منها في التعليم الجامعي المصري**". مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع ٨، يونيو ٢٠١٠ .ص ص ١١–٥١.
- السلوم، عثمان بن إبراهيم (٢٠١٠) **اتجاهات طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود نحو استخدام نظام جسور** .مجلة اعلم، الرياض، ع ٦، ابريل ٢٠١٠ .
- العبيد، منال، العبيد، رفيدة، زروق، هويدا (٢٠١٢). **التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية "دراسة حالة"**. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، السعودية، ع ١، ص ص ٨١–٩٣ .
- عدس، عبدالرحمن، وعبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد(٢٠٠٥).**البحث العلمي مفهومة، أدواته، أساليبه**. ط٣.الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- العمرو، رزان بنت منصور(٢٠١٢) **واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (**Black Board**)** . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود . الرياض . المملكة العربية السعودية.
- الغديان، عبدالمحسن بن عبدالرزاق (٢٠١٠).**أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة (**CLAROLINE – MOODLE**) ومصادر مغلقة (** TADARUS – BLACKBOARD**)** . مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع ١٧. مايو ٢٠١٠، ص ص ٢–٥٢ .
- القحطاني، سالم سعيد، وآخرون(١٤٢٥). **منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على**SPSS . ط٢. الرياض:مكتبة العبيكان.
- القرني، سعيد (٢٠٠٦) **تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام** WEBCT **عبر الشبكة العالمية للمعلومات " الانترنت" في مساندة التدريس .** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود . الرياض.المملكة العربية السعودية.
- اللقاني، أحمد و علي الجمل (١٤١٦). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة:عالم الكتب .
- مصطفى، أكرم فتحي (٢٠٠٦) **إنتاج مواقع الانترنت التعليمية**. دار عالم الكتب. القاهرة.
- **الموسى**، عبدالله، **والمبارك**، أحمد(٢٠٠٥) التعلم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. ط١. الرياض
- النباهين، همام علي(٢٠٠٥) **أثر برنامج** WEBCT **على تحصيل الطالبات المعلمات في مساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه، والاحتفاظ به.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية . غزة، فلسطين .
- النجار، جواد كاظم (٢٠١٠) **تحسين جودة التعليم باستخدام نظام** Blackboard **نظام التعلم الإلكتروني**.مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، ع٦٦ .٢٠١٠، ص ص ٤٧٣–٤٩٣.

المراجع الأجنبية:

- Heirdsfield ،A . ،Walker ،S .. Tambyah ،M ..& Beutel ،D. (2011). Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. Australian Journal of Teacher Education ،36(7) ،1-17.
- Little-Wiles ،J. ،& Naimi ،L. L. (2011). Faculty Perceptions of and Experiences in using the Blackboard Learning Management System. Conflict Resolution & Negotiation Journal ،(4).

-Belanger ،Y. 2004. Summary of fall 2003 Blackboard survey results. Retrieved 2009

from www.Blackboard.duke.edu/pdf/Bb_survey_report_f2003.pdf.

- Woods ،R. ،Baker ،J ..& Hopper ،D.(2004). Hybrid structures: Faculty use and perception of web-based courseware as a supplement to face-to-face instruction. Internet and Higher Education ،7 ،281–297.

المواقع الالكترونية:

- الشهراني، سعد(٢٠١٢). نظم إدارة التعلم. على الرابط الالكتروني (http://alshahrani1433.blogspot.com/2012/10/blog-post.html)
- صلاح، عبدالرزاق (٢٠٠٧) التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي .على الرابط الإلكتروني (http://www.slah.jeeran.com/)
- صحيفة الجامعة السعودية الإلكترونية.(2014-04-14) العدد (٥) على الرابط الإلكتروني: (http://jisr.seu.edu.sa/topic.php?id=290).
- عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الملك عبدالعزيز على الرابط الإلكتروني (http://elearning.kau.edu.sa/Pages-blackboard).
- المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد (٢٠١٢) http://jusur.elc.edu.sa/jusur/jusur_advanced.php
- القايد، مصطفى(٢٠١٤). **أفضل ٢٠ نظاما لإدارة التعلم** LMS، http://www.new-educ.com/top-20-lms

* * *

- Mustafa, Fathi Akram. (2006). The Production of Educational Web sites. Aalam Al-Kotob Publishing. Cairo.
- Al Mousa, Abdullah and Mubarak, Ahmad. (2005). E-Learning: Foundations and Applications. 1st edition. Riyadh.
- Alnabahan, Hammam Ali. (2005). The Impact of WEBCT Program on the Achievement of Teaching Students in the Course of Educational Technology, Faculty of Education at the Islamic University and their trends towards it, and its Retention. Unpublished Master Thesis, College of Education, Islamic university. Gaza, Palestine.
- Al Najjar, Jawad Kadhim. (2010). Improving the Quality of Education by Using the Blackboard E-Learning System. Journal of College of Basic Education, University of Salahuddin, Vol. 66, Iraq.

* * *

- Salloum, Osman bin Ibrahim. (2010). Trends of Students of Faculty of Business Administration at King Saud University towards the Use of GASOOR system. Ana Aalam Journal, Riyadh, 6th of April 2010.
- Adas, Abdul Rahman, Obaidat, Thuqan, and Abdelhaq, Kayed. (2005). Scientific Research, its Concept, Tools and Methods. 3rd edition. Riyadh: Osama House for publication and distribution.
- Al Amro, Razan bent Mansour. (2012). The Reality of Using Blackboard learning Management System (Black Board) by Students and Faculty Members in the Department of Educational Technology. Unpublished Master Thesis, College of Education, King Saud University. Riyadh. Saudi Arabia.
- Algdian, Abdel Mohsen Bin Abdul Razak. (2010). e-Learning Management Systems: a Comparative Study of the Open Sources (CLAROLINE - MOODLE) and the Closed Sources (TADARUS - BLACKBOARD). Journal of Qualitative Education research. Mansoura University. Volume. 7. May 2010
- Al Qahtani, Salim Saeed, et al. (1425). Research Methodology in Behavioral Sciences with Applications on SPSS.2nd edition. Riyadh: Al Obeikan Bookshop.
- Al-Qarni, Saeed. (2006). Assessment of King Saud University's Experience in Using WEBCT System across the Global Network of Information "the Internet" to Support Teaching. Unpublished Master Thesis, College of Education, King Saud University. Riyadh. Saudi Arabia.
- Al Lakani, and Ali, Ahmad Gamal, (1416 H,). Glossary of Educational Terms Defined in the Curriculum and Teaching Methods. Cairo: Aalam Al-Kotob.

List of References:

- Salem, Ahmed. (2004). Education and e-Learning Technology. First Edition, Riyadh: Al Humaidi Press.
- Jaber, Abdul Hamid and Zahir, Abdul Razak. (1987). Systems Approach between Teaching and Learning .Cairo: House of Arab Renaissance.
- Al- Jarrah, Abdul-Mahdi Ali. (2011). " The Attitudes of Jordanian University Students towards Using Blackboard Software (Blackboard) in their Learning. Journal of - Educational Sciences, Jordan Studies, Vol. 38, Appendix (2011), pp. 1293-1304.
- Al-Khalefa Hend Bint Soliman. (2008). From e-Learning Management Systems to Personal Learning Environments: Presentation and Analysis. The first forum of e-learning during the period 19-21 / 5/1429 AH, Riyadh, Saudi Arabia.
- Hussein, Hisham Barakat. (2011). Trends of Faculty Members in Saudi Universities towards the Use of e-Learning Management System GASOOR, King Saud University Model. Presented to the First Symposium on the applications of information and communication technology in teaching and training. Saudi Arabia: Riyadh.
- Zayton, Hassan Hussein. (2005). e-Learning Concept, Issues and Application. Riyadh: Al-Daar Al-Sawteyya Lltarbiya.
- Zain Aldeen, Mohamed Mahmoud. (2010). "The Experience of King Abdulaziz University in Using e-learning EMES Management system and its Potential role in Egyptian university education". Journal of the Faculty of Education, Port Said University, 8th of June 2010.

Trends of Students and Faculty of the College of Information and Computer Sciences at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University towards Using E-Learning Management System (Blackboard) and Its Correlation with Some Variables.

Dr. Adbulrahman Abdulaziz Al-Sadhan

Assistant Professor of Teaching Technology

Faculty of Education – Shagra University

Abstract:

This current study aims to detect the trends of students and faculty members at Faculty of Information and Computer Sciences at the Islamic University of Imam Muhammad bin Saud towards using e-learning management system (Blackboard) in the university education and teaching, and to achieve this objective, the researcher used the descriptive methodology, and the study sample consisted of 533 male and female students who were selected randomly by around (20%) of the total study population. The sample of faculty members consisted of (72) members, which represents 65% of the study population, the researcher used the questionnaire as an instrument for the study and it was verified and validated using Cronbach's alpha equation (Alpha Cronbach's) and its stability coefficient was (0.88).Findings of the study also showed that the overall average of the trends of students of the Faculty of Information and Computer Science at the Islamic University of Imam Muhammad bin Saud towards the use of e-learning management system towards the use of e-learning management system indicates a positive trend of the respondents towards e-learning management system at a rate of (3.46). Well as the positive trends of faculty members that was at a rate of (3.61).The study concluded a set of recommendations, including mainstreaming this experience to all faculties at the university particularly that there is a wide acceptance among students and faculty members for this type of education, providing ongoing and intensive training for students and faculty members on the use of e-learning management system (Blackboard) and the need to provide infrastructure and support services that commensurate with the expected size of the users.